

دراسة تحليلية للبرامج التدريبية لرياضة الغوص لبناء برنامج تدريبي

ا.د / محمد مصدق

د/ عمرو يحيى عبدالفتاح مصطفى

الباحث / حسن هشام حسن الزمر

مقدمه و مشكله البحث :

إن لأهمية رياضة الغوص و تميزها بالتشويق فى ممارستها و لطبيعة مزاولتها التى تتسم بإطار معين من الحرص المرتبط ببعض الأخطار عند تعلم مهارات هذه الرياضة سواء للهواية او الاحتراف ما شجع العديد من المنظمات العلمية و الهيئات والمؤسسات الاجنبية للقيام على تنظيم رياضة الغوص من خلال اصدار التراخيص, انشاء مراكز التدريب المتخصصة , إجراء الابحاث العلمية , طباعة المجلات و الكتب العلمية و وضع العديد من البرامج التعليمية و التى تختلف فى معطيات كل منها ونظم تطبيقها , مستعينة فى ذلك بأعداد كبيرة من المدربين المصريين و غير المصريين المعتمدين لديها .

انه فى ضوء المقابلات التى قام بها الباحث لعدد من الهيئات و المنظمات فى مجال الغوص و الاستقصاء المتاح للباحث اتضح انه بالرغم من انتشار ممارسة رياضة الغوص فى المنتجعات السياحية المصرية وتعاطم دورها فى الدخل القومى الا انه لا توجد مؤسسة مصرية او هيئة حكومية مصرية تقوم بمنح تراخيص او شهادات معتمدة لممارسة او تدريب رياضة الغوص بمصر , وعلى الرغم من وجود كليتين او ثلاث للتربية الرياضية بمصر تقوم باعداد ممارسين لرياضة الغوص, الا انه لا يحق لهم القيام بالممارسة او التدريب فى مجال الغوص دون الحصول على ترخيص معتمد من إحدى هذه المنظمات او الهيئات الاجنبية وذلك نظرا لعدم اعتراف اى من الهيئات او المنظمات الاجنبية بما تقدمه كليات التربية الرياضية من برامج لإعداد الطلاب كممارسين او كمدربين متخصصين فى هذا المجال وذلك لعدم توافر المنهجية العلمية والعملية التى تتماشى مع المعايير العالمية لتدريب واعداد الغواصين.

وقد تبين للباحث من خلال المقابلات الشخصية التى قام بها لإستطلاع اراء بعض السادة القائمين بتدريس مناهج و مقررات تخصص الغوص بكليات التربية الرياضية حول واقع تدريس هذه المقررات , انه لا يوجد توصيف محدد للمناهج بلوائح تلك الكليات , و ان محتوى ما يدرس يختلف من كلية الى اخرى و هو يرتبط فى الغالب بالقائم بالتدريس وما يحدده من موضوعات , كما تبين للباحث ان معظم هذه الكليات لا تهتم بتدريس الجانب العملى كما يجب ان يكون و من ثم العزوف عن تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس تلك المقررات.

كما تشكو معظم الاندية والمؤسسات والهيئات الرياضية المصرية فى مجال الغوص من نقص فى الكفاءات الرياضية المتخصصة وكذلك المعتمدة من الهيئات او المنظمات الاجنبية على حد سواء إما فى العمل الاداري أو التدريب والاشراف الرياضي فى مجال الغوص، وتتحو باللائمة على عدم اعتراف الهيئات الاجنبية بخريجي كليات التربية الرياضية (تخصص الغوص) كمارسين اومدرين معتمدين فى مجال الغوص على المستويين الدولى و المحلى, كما ان رسالة الكلية تكمن فى العمل على إعداد الكوادر المتميزة من خلال برامجها وأنشطتها البحثية بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل فى مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تهدف للارتقاء بالمهنة وخدمة المجتمع المحلي والاقليمي فى ضوء معايير الجودة .

لذا فقد توجه الباحث الى تناول هذه الظاهرة بالدراسة لوضع منهجية علمية تقوم على النظم العالمية الحديثة لاعتماد الجودة لاعداد كوادر متخصصة لتعظيم دور طلاب وخريجين كليات التربية الرياضية فى مجال الغوص بجمهورية مصر العربية ومن ثم خلق فرص عمل جديدة لشريحة عريضة من الشباب المصريين للعمل داخل بلادهم دون الخضوع لرسوم مادية باهظة بالعملة الاجنبية تورد لمنظمات اجنبية.

لذلك فإن مشكلة البحث تكمن فى تحليل محتوى البرامج للدورات التدريبية بالهيئات والمنظمات الاجنبية لرياضة الغوص لبناء البرنامج التدريبى المقترح لطلاب تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان, وذلك لدعم المجال بالكوادر العلمية المتخصصة, المعتمدة والمؤهلة للممارسة والتدريب فى مجال الغوص , دون الخضوع لقوانين و شروط ما هى الا وسيلة للربح المادى والتي تحددها هيئات اجنبية لتحكم القبضة على مجال الغوص بمصر و تفرض السيطرة الكاملة دون منازع و ينوبها قدر كبير من العائد الاقتصادى من سياحة الغوص الاكبر علي مستوى العالم و التي تتميز بها مصر دوننا عن باقي دول العالم ، حيث لم يأخذ هذا الموضوع حصة كافية من الدراسات والبحوث العلمية.

وقد تباينت أهداف الدراسات السابقة نظرا لاختلاف تناول الباحثين للمشكلات التي تعرض لها كل باحث، إلا أن معظم هذه الدراسات هدفت إلى دراسة تأثير ممارسة رياضة الغوص على الأجهزة الحيوية الوظيفية وأثرها الإيجابي على الفرد والمجتمع حيث اتفقت الدراسات السابقة على أن رياضة الغوص لها أهمية كبيرة فى كافة المجالات المختلفة وأنها رياضة ذات تأثير فعال على ممارستها فى تحسين وظائف الأجهزة الحيوية والوظيفية وقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة قد أوصت بضرورة الاهتمام برياضة الغوص بصفة عامة فضلا عن أهمية إدراجها ضمن برامج كليات التربية الرياضية وتشجيع القاعدة العريضة من الشباب لتعلم رياضة الغوص والعمل على نشرها داخل الهيئات والمؤسسات الرياضية المختلفة، كما ساهمت الدراسات السابقة فى إثراء الباحث علميا مما ساعد على تنظيم إجراءات موضوع البحث فى ظل الإطار العلمي.

أهداف البحث:

بناء برنامج تدريبي لطلاب تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية للبنين وفقا لمعايير الجودة .

تساؤلات البحث:

ما هي المحددات لبناء برنامج تدريبي لطلاب تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان؟

أهمية البحث:

1. في ضوء معايير الجودة لكلية التربية الرياضية سيقوم البحث بتوفير برنامج تدريبي لطلاب تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية للبنين والذي يعادل دورات المياه المفتوحة المتقدمة بالمنظمات والهيئات الدولية لرياضة الغوص والذي هو ضمن قسم التدريب للرياضات الفردية.
2. تحقيق رسالة الكلية في إعداد الكوادر المتميزة من خلال برامجها التعليمية وأنشطتها البحثية بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل في مجال الغوص والتي تهدف للارتقاء بالمهنة وخدمة المجتمع المحلي والاقليمي في ضوء معايير الجودة.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لتحقيق هدف البحث عن طريق وصف ما هو كائن و تحليله لاستخلاص الحقائق العلمية من خلال حصر وتصنيف الممارسين و المدربين - حصر و تصنيف كافة المعلومات المتعلقة بمجال الغوص - تحليل الوثائق و محتوى الدورات التدريبية العالمية في مجال الغوص.

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي في جميع المدربين و المتدربين و أصحاب مراكز الغوص والممارسين والمرشدين والعاملين في مجال الغوص بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث

أولاً: الخبراء: تم اختيار عينة من الخبراء بالطريقة العمدية حيث اشتملت علي خبراء من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية في تخصص الغوص و كذلك كلية النقل البحري والتكنولوجيا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ، وخبراء متخصصون بمجال الغوص والذين لا تقل خبرتهم في مجال تدريب رياضة الغوص عن خمس سنوات ، حيث بلغ إجمالي عدد العينة (٢٠ خبير) .

ثانياً:- الممارسين و المحترفين

تم اختيار عينة من الممارسين بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (450) من المحترفين العاملين في مجال الغوص والحاصلين علي رخصة (مرشد غوص) على الاقل و اصحاب مراكز الغوص بجمهورية مصر العربية.

وسائل جمع البيانات :

- إستخدم الباحث المسح المرجعي مستعينا في جمع المادة العلمية بالمصادر العلمية المتنوعه التالية :-
1. السجلات والوثائق الرسمية.
 2. المراجع والكتب والدراسات المرتبطة العربية والأجنبية.
 3. المقابلات الشخصية مع مجموعة الخبراء .
 4. الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات (الإنترنت).
 5. مناهج التربية الرياضية المقررة علي طلاب تخصص الغوص بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية .
 6. الدورات التدريبية للمستويات التأهيلية للمنظمات والهيئات العالمية في تدريب رياضة الغوص .

المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث الحاسب الالى الشخصى من خلال برنامج (SPSS) نسخة 21 وذلك لمعالجة البيانات احصائيا وفقا لما يلي :-

1. التكرارات

2. المتوسط الحسابى

3. النسب المئوية

الخطوات الاجرائية للبحث

قام الباحث بتصميم إستمارة إستبيان للممارسين و المحترفين في ضوء المسح المرجعي الشامل للمراجع العلمية والمصادر المتخصصة الصادرة عن المنظمات و الهيئات الدولية لتدريب رياضة الغوص (في حدود إطلاع الباحث) ، بالإضافة إلي الإطلاع علي شبكة المعلومات الدولية و الدورات العلمية للتعرف على :-

المنظمات و الهيئات المعنية بتعليم و تدريب رياضة الغوص بجمهورية مصر العربية

عرض الاستمارة على الخبراء عن طريق المقابلة الشخصية لابداء ارائهم حول مدي ملائمة المحاور ومدي وضوح وصياغة المفردات ومناسبتها لإفراد المجال البشري للدراسة الأساسية و صحة و ترتيب العبارات و التأكد من ان العبارات صالحة لقياس ما وضعت لاجلة.

التعديل النهائى لاستمارة الاستبيان وفقا لاراء الخبراء ، حيث وافق الخبراء علي جميع العبارات المقترحة باستمارة الاستبيان ، و قد اضاف الباحث عدد (3) اسئلة لاستمارة الاستبيان وفقا لاراء الخبراء .

الجدول رقم (1)

الجدول الزمنى لتطبيق استمارة جمع البيانات للممارسين و المحترفين بجمهورية مصر العربية

عدد الاستمارات	الفترة الزمنية		المدينة
	الي	من	
51	2019/02/25	2019/02/10	الغردقة
38	2019/03/01	2019/02/26	سفاجا
41	2019/03/11	2019/03/2	القصير
50	2019/04/28	2019/04/12	مرسي علم
55	2019/06/09	2019/05/30	محمية جبل علبة
71	2019/10/29	2019/10/05	شرم الشيخ
84	2019/11/15	2019/11/30	دهب
60	2019/12/03	2019/11/18	الاسكندرية
450	المجموع		

جمع و تبويب بيانات الممارسين و المحترفين بكل استمارة استبيان و ذلك بعد اختبار كل استمارة استبيان و التأكد من صحة و دقة البيانات قبل ضمها لعينة البحث.

بناء على البيانات و المعلومات التى تم الحصول عليها بعد تطبيق استمارة الاستبيان ، تم تحديد منطمتين من منظمات الغوص و التى حصلت على اعلى التكرارات لاستجابات عينة البحث و هم بادی PADI و سيماس CMAS تتفق تلك النتائج مع ما اشار الية محسن الجوهرى (1991م) (26:279) ان منظمة بادی تعد الاكثر شيوعا على مستوى العالم والجدول التالى يوضح منظمات و هيئات تدريب رياضة الغوص بجمهورية مصر العربية و التى اشتملت عليها استجابات عينة البحث باستمارات الاستبيان جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

التكرارات و النسبة المئوية والترتيب للمنظمات وفقا للانتشار بجمهورية مصر العربية (ن =450)

الترتيب	الاول		الثانى		الثالث		الرابع		المستوى المنظمات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٢٦٨	٨٩.٣							PADI
٢			٢٣٧	٧٩					CMAS
٣					٩٣	٣١			NAUI
٤							٦٨	٢٢.٧	SSI

وفقا للجدول السابق تم تصميم إستمارة تحليل البرامج التدريبية التمهيديّة لمنظمتي بادي وسيماس (الثلاث مستويات الأولى لتأهيل الغواصين) الأكثر انتشارا بالعالم و جمهورية مصر العربية و ذلك من خلال الرجوع الى نماذج تدريب تلك المنظمات و تحليل التدرج التنظيمي لمستوياتها التأهيلية و ما يوافقها بالمنظمة الاخرى و كذلك ترجمة كافة المعايير و الوثائق التدريبية الخاصة بكل منظمة و توزيعها وفقا لمحورين هما (الدروس العملية ، الدروس النظرية) و عرض مجموعة الدروس التي تشملها كل محور من المحاور .

عرض إستمارة تحليل البرامج التدريبية لمنظمتي بادي و سيماس على الخبراء عن طريق المقابلة الشخصية لابداء ارائهم حول محتويات هذه البرامج و ما تقدمه من دروس عملية و نظرية لتأهيل الغواصين ومدى ملائمتها لتأهيل طلاب التربية الرياضية بنين -جامعة حلوان والتي اشتملت على :-

عدد (12 درس نظري ، 9 دروس عملي) للمستوى الاول لمنظمة سيماس ، مقابل عدد (38 درس نظري ، 9 دروس عملية) لمنظمة بادي للمستوى الاول .

عدد (8 دروس نظري ، 4 دروس عملي) للمستوى الاول لمنظمة سيماس ، مقابل عدد (96 درس نظري ، 14 درس عملي) لمنظمة بادي للمستوى الثاني.

عدد (8 دروس نظري ، 6 دروس عملي) للمستوى الاول لمنظمة سيماس ، مقابل عدد (34 درس نظري ، 12 درس عملي) لمنظمة بادي للمستوى الثاني.

التعديل النهائي لمخرجات البرامج وفقا لاراء الخبراء حيث تم إستبعاد الدروس التي حصلت علي نسبة أقل من ٧٥% من المجموع الكلي لتكرار اراء الخبراء و جاءت جميع الدروس المستبعدة من المستوى الثاني فقط الخاص بمنظمة بادي والتي بلغت نسبتها 3% من العدد الاجمالي للدروس للمستوى الثاني ومن ثم التوصل الى صورة مبدئية لبرنامج تدريبي مقترح يجمع بين ما تحويه المنظمات من دروس عملية و نظرية بما يلائم طلاب التخصص بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان من خلال الدمج بين الدروس العملية و النظرية و التي حصلت على اعلى نسب لاستجابات الخبراء بالمنظمتين بادي و سيماس وفقا للمستويات المتوازية بالمنظمتين بادي و سيماس.

النتائج و مناقشتها.

بعد ان قام الباحث بتقنين استمارات الاستبيان الخاصة بجمع بيانات الغواصين و التأكد من صلاحيتها للتطبيق على فئة عينة الغواصين قيد البحث قام الباحث بتطبيق الاستبيان علي عينة البحث و البالغ عددهم 450 و ذلك في الفترة الزمنية من (2019/02/10) إلي (2019/12/03) وفيما يلي عرض و تحليل و تفسير لأهم النتائج التي توصل اليها الباحث .

عرض النتائج الخاصة بالمستوى الاول لمنظمة (PADI)

جدول (15) التكرارات و النسبة المئوية لاستجابات الخبراء علي المحور (الدروس النظرية للمستوى الاول)

(ن=٢٠)

م	الدروس	اوافق		لا اوافق	
		ك	%	ك	%
١	مقدمة عن العالم تحت مائي	٢٠	١٠٠	-	-
٢	تأثير ضغط الماء و حجم الهواء في الغوص	٢٠	١٠٠	-	-
٣	تأثير ارتفاع الضغط على فراغات الجسم	٢٠	١٠٠	-	-
٤	تأثير انخفاض الضغط على فراغات الجسم	٢٠	١٠٠	-	-
٥	التنفس تحت الماء	٢٠	١٠٠	-	-
٦	الطفو و طرق التحكم بالطفو	٢٠	١٠٠	-	-
٧	التكيف مع العالم تحت مائي	٢٠	١٠٠	-	-
٨	التنفس بكفاءة تحت الماء	٢٠	١٠٠	-	-
٩	إمداد الهواء من الزميل	٢٠	١٠٠	-	-
١٠	معدات و إكسسوارات الغوص ١	٢٠	١٠٠	-	-
١١	نظام الزمالة : مهارات الاتصال , اجرائات و تعليمات ١	٢٠	١٠٠	-	-
١٢	مقدمة عن غوص المياه المحصورة ١	٢٠	١٠٠	-	-
١٣	البيئة و العوامل المؤثرة على الغوص	٢٠	١٠٠	-	-
١٤	الحياة تحت مائية	٢٠	١٠٠	-	-
١٥	تخطيط الغوص	٢٠	١٠٠	-	-
١٦	إعدادات و اجرائات غوص القوارب	٢٠	١٠٠	-	-
١٧	إدارة و تخطيط الأزمات و الاستجابة لحالات الطوارئ	٢٠	١٠٠	-	-
١٨	معدات و إكسسوارات الغوص ٢	٢٠	١٠٠	-	-
١٩	مقدمة عن غوص المياه المحصورة ٢	٢٠	١٠٠	-	-
٢٠	مهارات غوص المياه المفتوحة ٢&١	٢٠	١٠٠	-	-
٢١	معدات و إكسسوارات الغوص ٣	٢٠	١٠٠	-	-
٢٢	الصحة و اللياقة البدنة و الغوص	٢٠	١٠٠	-	-
٢٣	هواء التنفس ، مكوناته ، مشكلاته ١	٢٠	١٠٠	-	-
٢٤	امراض تخفيف الضغط ١	٢٠	١٠٠	-	-
٢٥	التخطيط باستخدام جداول و كمبيوتر الغوص ١	٢٠	١٠٠	-	-

تابع جدول (15)

م	الدروس	اوافق		لا اوافق	
		ك	%	ك	%
٢٦	مقدمة عن غوص المياه المحصورة ٣	٢٠	١٠٠	-	-
٢٧	كيف تكون مثال ناجح تحت الماء	٢٠	١٠٠	-	-
٢٨	اجرائات و تعليمات جداول و كمبيوتر الغوص ٢	٢٠	١٠٠	-	-
٢٩	مبادئ الملاحة بالبوصلة	٢٠	١٠٠	-	-
٣٠	مغامرات الغوص الآمنة	٢٠	١٠٠	-	-
٣١	هواء التنفس مكوناته ، مشكلاته ٢	٢٠	١٠٠	-	-
٣٢	امراض تخفيف الضغط ٢	٢٠	١٠٠	-	-
٣٣	سكر الأعماق	٢٠	١٠٠	-	-
٣٤	الطيران بعد الغوص و غوص المرتفعات	٢٠	١٠٠	-	-
٣٥	استخدام جدول الغوص الترفيهي	٢٠	١٠٠	-	-
٣٦	مقدمة عن غوص المياه المحصورة ٤	٢٠	١٠٠	-	-
٣٧	مهارات غوص المياه المفتوحة ٣&٤ و غوص حبسالأنفاس	٢٠	١٠٠	-	-
٣٨	موجز لعوامل الأمن و السلامة أثناء ممارسة الغوص	٢٠	١٠٠	-	-

يتضح من جدول (15) أنه :-

تمت الموافقة من الخبراء علي جميع الدروس النظرية للمستوي الأول حيث جاءت نسبة الموافقة أعلي من (٧٥%) وهي النسبة التي إرتضاها الباحث للأخذ برأي الخبراء .

عرض النتائج الخاصة بالمستوى الاول لمنظمة (PADI)

جدول (16)

التكرارات و النسبة المئوية لاستجابات الخبراء علي المحور (الدروس العملية للمستوى الاول) (ن=٢٠)

م	الدروس	اوافق		لا اوافق	
		ك	%	ك	%
١	مجموعة مهارات غوص المياه المحصورة ١	٢٠	١٠٠	-	-
٢	مجموعة مهارات غوص المياه المحصورة ٢	٢٠	١٠٠	-	-
٣	مجموعة مهارات غوص المياه المحصورة ٣	٢٠	١٠٠	-	-
٤	مجموعة مهارات غوص المياه المحصورة ٤	٢٠	١٠٠	-	-
٥	مجموعة مهارات غوص المياه المحصورة ٥	٢٠	١٠٠	-	-
٦	مجموعة مهارات غوص المياه المفتوحة ١	٢٠	١٠٠	-	-
٧	مجموعة مهارات غوص المياه المفتوحة ٢	٢٠	١٠٠	-	-

٨	مجموعة مهارات غوص المياه المفتوحة ٣	٢٠	١٠٠	-	-
٩	مجموعة مهارات غوص المياه المفتوحة ٤	٢٠	١٠٠	-	-

يتضح من جدول (16) أنه :-

تمت الموافقة من الخبراء علي جميع الدروس العملية للمستوي الأول جيث جاءت نسبة الموافقة أعلي من (٧٥%) وهي النسبة التي إرتضاها الباحث للأخذ برأي الخبراء .

بعد عرض وتوضيح النتائج التي تم التوصل اليها من خلال اجراء البحث و المعاملات الاحصائية للبيانات المتحصل عليها ، تم مناقشة هذه النتائج كما يلي :-

يتضح من نتائج جدول رقم (7) الخاصين بالتكرارات و النسب المئوية و الدرجة الترتيبية للمنظمات وفقا للانتشار بجمهورية مصر العربية وجود تباين واضح بين الدرجات الترتيبية للمنظمات، حيث يظهر الجدول أن منظمة PADI جاء ترتيبها الاول ، في حين كان ترتيب منظمة CMAS الثاني ، كما كان ترتيب منظمة NAUI الثالث ، أما منظمة SSI فقد جاء ترتيبها الرابع، حيث تتفق تلك النتائج مع ما اشار اليه محسن الجوهري (١٩٩١م) (٢٦:٢٧٩) أن منظمة PADI تعد الاكثر انتشارا على مستوى العالم و أن منظمة CMAS تضم العديد من الدول من مختلف انحاء العالم بالإضافة الى عضوية تلك المنظمة فى العديد من المنظمات و الهيئات الدولية الاخرى فضلا عن تقديم تلك المنظمة للعديد من الانشطة تحت مائة و منها رياضة الغوص و هذا ما قد ساهم بشكل فعال فى انتشار وشيوع منظمة CMAS على المستوى العالمى و المصرى على حد سواء .

كما تؤكد منظمة بادى (2000 م) (www.padi.com) (64) ان منظمة (padi) تحرص على اعداد مدربين محترفين ، فى ظل الاستعانة بالخبراء و المتخصصين فى وضع مقررات رياضة الغوص ، و ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها مكاتبها المنتشرة فى كافة ارجاء العالم .

و يوضح دليل منظمة (NAUI) (1990م) (56:1) ان منظمة (NAUI) تهدف الى تعليم رياضة الغوص من خلال اعطاء الحرية المقننة للمتعلمين و المرونة فى العملية التعليمية ، و تأهيل مدربيها لتعليم رياضة الغوص وفقا للاماكن المتوفرة ، فضلا عن محاولة الوصول الى افضل طرق التعلم ، كما تحرص على اصدار و نشر الدوريات التي تتضمن الحديث فى مجال رياضة الغوص .

و يعزى الباحث- فى حدود علم الباحث- شيوع و انتشار منظمة (PADI) على مستوى العالم بصفة عامة و فى جمهورية مصر العربية بصفة خاصة بالمقارنة بنظامى منظمتى (CMAS-NAUI) الى ان منظمة (PADI) " المنظمة الاحترافية لمدربي الغوص " هدفها الاول و الاخير العناية و الاهتمام بتعليم رياضة الغوص فقط و اعداد كوادر متخصصة فى هذا المجال ، بينما منظمة (CMAS) " الاتحاد الدولى للانشطة

التحت مائية " وهو تابع للامم المتحدة يعتبر رياضة الغوص احد الانشطة التحت مائية التي يشملها الانحاد و بهذا يوزع الاهتمام على جميع الانشطة التي يقدمها الاتحاد و من هنا فان نصيب الاهتمام برياضة الغوص بهذا الاتحاد يعد اقل نسبيا من الاهتمام الذي تلاقية رياضة الغوص بمنظمة (PADI) ، في حين ان منظمة (NAUI) "المنظمة الاهلية لمدربي الغوص" على الرغم من اقتصار خدماتها على تعليم و نشر رياضة الغوص فقط الا انها قليلة الدعاية عن انشطتها و ذلك مقارنة بمنظمة (PADI).

الاستخلاصات و التوصيات

هناك العديد من الدروس التي تحتوى عليها تلك البرامج لا تتناسب مع الظروف البيئية داخل جمهورية مصر العربية و الخاصة ببعض تخصصات الغوص ذات الظروف الخاصة و هي التي راى الخبراء استبعادها خارج المقرر المقترح و هي (غوص الثلج).

وجود 4 منظمات معتمدة و التي تقوم بتدريب و منح شهادات ممارسة رياضة بجمهورية مصر العربية هم (PADI)،(CMAS)،(NAUI)،(SSI) و من خلال التحليل الاحصائي لعينة البحث تبين حصول منظمة (PADI) على المرتبة الاولى من حيث عدد الممارسين و المحترفين من العينة الذين ينتمون لهذة المنظمة ، و منظمة (CMAS) على المرتبة الثانية ، و منظمة (NAUI) على المرتبة الثالثة ، و منظمة (SSI) على المرتبة الرابعة ، مما يعطى مدلولاً مباشراً على مدى انتشار هذة المنظمات داخل جمهورية مصر العربية من خلال تحليل استبيان الخبراء فى برامج تدريب الغواصين بمنظمتى (PADI) ، (CMAS) تمت الموافقة علي جميع الدروس النظرية والعملية لجميع المستويات (الأول ، الثاني ، الثالث) بالمنظمتين حيث جاءت نسبة الموافقة اعلي من (٧٥%) و هي النسبة التي ارتضاها الباحث للأخذ برأى عينة الخبراء

ثانيا : توصيات البحث:

- فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التي تسهم فى الارتقاء برياضة الغوص و هي :
1. ترغيب الشباب بالمراحل العمرية المبكرة لممارسة رياضة الغوص .
 2. الاهتمام باحتواء برامج تدريب رياضة الغوص بكليات التربية الرياضية بالمدن الساحلية لاعداد كوادر مدربي رياضة الغوص .
 3. الدعم الحكومى لكوادر مدربي الغوص المحترفين للعمل برياضة الغوص للارتقاء بعوائد نشاط سياحة الغوص بسواحل جمهورية مصر العربية.
 4. انشاء مدرسة قومية مصرية تهدف فى الاساس ثقافة البيئة البحرية و المحميات الطبيعية داخل جمهورية مصر العربية و كيفية التعامل معها و الحفاظ عليها باعتبارها ثروة قومية .

5. انشاء مدرسة قومية مصرية بها مدربين مصريين لتعليم و تدريب رياضة الغوص وفقا للمعايير العالمية فى التعليم و التدريب تقوم بتكوين قاعدة عريضة من الغواصين المصريين تؤهلهم لممارسة رياضة الغوص و العمل داخل جمهورية مصر العربية و خارجها مقابل رسوم يدفعها الطالب بالعملة المصرية تدعم الاقتصاد المصرى .

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

1. أحمد عبد القادر الطوخي: دراسة تحليلية لنظم رياضة الغوص بجمهورية مصر العربية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الاسكندرية , ٢٠٠١.
 2. أحمد على محمد العيسوى: تأثير برنامج تدريبي مقترح للياقة البدنية لرفع كفاءة الجهاز الدوري التنفسي لأفراد الضفادع البشرية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الاسكندرية , ١٩٩٥ م .
 3. الشيخ حسين: مصر تحت حكم اليونان و الرومان , دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ١٩٦٧.
 4. جميل ابراهيم بيومى: دراسة مقارنة بين الغواصين و السباحين فى بعض التكيفات الفسيولوجية, رسالة ماجستير, كلية النقل البحرى و التكنولوجيا, الاكاديمية البحرية , ٢٠٠٠ م .
 5. محسن مختار الجوهري: دور تكنولوجيا الغوص في تطوير وتنمية اكتشافات الآثار الغارقة في البيئة البحرية لمدينة الاسكندرية , رسالة ماجستير , كلية النقل البحرى و التكنولوجيا, الاكاديمية البحرية, ٢٠٠٠ م.
- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية .

6. Taylor DM, O'Toole KS, Ryan CM. Experienced scuba divers in Australia and the United States suffer considerable injury and morbidity Emergency Department, Royal Melbourne Hospital, Parkville, Victoria, Australia, 2003.
7. PADI : Open Water Manual , 2011.
8. PADI : Advanced Open Water Manual , 2011 .
9. PADI : Rescue Diver Manual , 2011.
10. PADI : Dive Master Manual , 2010 .
11. PADI : PADI INSTRUCTOR MANUAL 2020